

# مسلسلات باكستانية تحظى بشعبية بفضل طرحها محرمات اجتماعية



التكاتف لنقل الواقع

محظور بالطريقة الصحيحة. كما أن جاتوي تدعو كتاب السيناريو إلى إظهار "مسؤولية كافية في معالجة هذه المواضيع الحساسة".

وأفادت سلطان صديقي منتجة مسلسل يدعى "سمي" أنه يسعى لأن يكون مرآة عن المجتمع ومثالا عن طريقة "عرض موضوع

وأشارت عبدة راني إلى أن هذا المسلسل "نقل هذا الموضوع الحساس إلى كل الأسر حيث النقاشات بشأن الجنس محرمة دائما".

تسعى مسلسلات تلفزيونية باكستانية ذات طابع توعوي إلى أن تكون مرآة تعكس ما يدور في المجتمع وتسلط الأضواء على المحرمات الاجتماعية، محققة نسب مشاهدة كبيرة تعكس رغبة بعض الباكستانيين في إيجاد حلول لمسائل اجتماعية عالقة.

والزيجات القسرية أو المبكرة والتمييز ضد النساء وحقوق المرأة. وتحقق هذه الأعمال نجاحا كبيرا لدى سكان باكستان البالغ عددهم حوالي 207 ملايين نسمة.

وبحسب الهيئة الباكستانية لمراقبة وسائل الإعلام، ما يقرب من ثلثي المشاهدين شاهدوا في لحظة معينة في 2016 قنوات تبث هذه المسلسلات.

وبين ذلك استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب أن 67 بالمئة نسبية المشاهدات البالغات و56 بالمئة من الذكور يشاهدون برامج ترفيهية وخصوصا مسلسلات.

ويجعل نجاح هذه الأعمال منها أدوات ذات فاعلية كبيرة وفق المحامية بنازير جاتوا التي تعمل لحساب مؤسسة أورا المتخصصة في مراقبة حقوق النساء.

ويتطرق مسلسل آخر هو مجهي جيني دو (دعوني أعيش) إلى مسألة تزويج القاصرات.

وقالت إنجليز مالك مخرجة المسلسل "من سيعلم أن هذا الأمر جريمة إن لم ننشر الوعي حوله؟".

وتحتل قضية "هم"، أبرز المحطات التلفزيونية الترفيهية في البلاد، موقعا رياديا في التطرق لهذا النوع من المواضيع الاجتماعية في المسلسلات. وعرضت القناة في 2016 مسلسل (الهروب) الذي يروي قصة فتاة تتعرض لاعتداء جنسي من زوج والدتها، ما أثار جدلا بشأن العنف الجنسي الذي يتعرض له الأطفال في المنزل.

إسلام آباد - كانت قنديل بلوش، نجمة مواقع التواصل الاجتماعي في باكستان، تحلم خلال حياتها بالشهرة وترك بصمة في بلدها، هذه الشهادة التي قتلت على يد شقيقها دفاعا عن شرف العائلة قد تحقق مرادها بعد وفاتها عن طريق التلفزيون.

وباتت بلوش، أكثر شهرة اليوم من أي وقت مضى. وقد اقتبست سيرتها المأسوية في مسلسل تلفزيوني يحقق نسب مشاهدة مرتفعة يحاول مع أعمال أخرى من النوع عينه من المحرمات الاجتماعية في هذا البلد المحافظ. ويروي مسلسل باغي أي المتمرد قصة الصعود الاجتماعي للشابة بلوش عبر مواقع التواصل الاجتماعي قبل نهايتها المأسوية.

وشوهدت الحلقة التجريبية أكثر من 1.6 مليون مرة عبر يوتيوب.

وانقسم الباكستانيون حيال مقتل بلوش، إذ علق البعض على هذه الجريمة منددا بجرائم الشرف التي تودي بحياة المئات من الباكستانيات سنويا ويفلت مرتكبوها عموما من العقاب.

إلا أن أصواتا أخرى لجهات محافظة تحاملت على الشهادة باعتبار أنها تخطف الحدود مع صورها الذاتية وتسجيلاتها المصورة الاستغرافية بالمعايير الاجتماعية الباكستانية. وجدد اقتباس سيرتها في مسلسل تلفزيوني الجدل في شأن هذا النوع من الجرائم.

وهو واحد من المسلسلات التي تتطرق إلى مسائل اجتماعية مثل العنف الأسري

## صباح العرب



عدي صادق

## الدفء أقصى الأمنيات

□ نافذة الطائرة، في ارتفاعها المنخفض، بدت الثلوج أكواما كالعفن المنفوش. تذكرت إحدى أشهر الأقاصيص الخرافية، التي ابتدعتها مخيلة أديب دانماركي في القرن التاسع عشر، عن طفلة كانت تبغ الكبريت، في عهد الإقصاء والفاقة وأحلام الخلاص. يرى واحدا في الإقصوة، كيف تشتعل الأمنيات ثم تنطفئ، ليخسر الواهون ويأملون.

ففي ليلة حزينة لم تلق الطفلة من يشتري بضاعتها، فقدت حذاءها، وكان الغطاء انحسر عن رأسها أصلا، فيما نثار الثلج في طول، أوت إلى موضع بين منزلين، تستشعر الدفء من خيوط ضوء، تنبعث من نوافذ بيوت الآخرين الهائئين. لانت إلى أعود نقابها، فهذه هي كلما تمتلك. أشعلت واحدا وتعمدت أن تداري ناره براحتي يديها. أحسست بدفء لا يجلبه عود النقب، وما أن انطفأ العود الأول حتى أشعلت التالي وصولا إلى النقب الأخير. مع كل اشتعال مؤنس، تتبدى الصور والتمنيات في عيون الصغيرة، وكأنها تراها تحققت في الواقع. مدت ساقها بجوار موقد نار حديدي كبير لتدفئتهما؛ سرعان ما اختفى مع تلاشي النقب. يظهر في السياق الديك الرومي المحمر الشهوي، الشائع حضوره في تلك الأمسيات. ثم شجرة ميلاد متألقة بشفاة عود آخر، تختفي مع انطفاء شعلته الصغيرة. وكلما استحالت خلة التمني، أكلوية أو لقطه خداع؛ كانت بائعة الكبريت تحاول الإضاءة توخيا للدفء دون أن تياس. ومع النقب الأخير، ظهرت جدتها الرهيفة الرحيمة. تخيلتها واقفة وسط الأنوار مستبشرة هانئة. عندئذ يستبد الخوف بالطفلة إذ ربما تختفي الجدة مثلما تلاشت كل الأحلام، فتسارع الصغيرة إلى إشعال عود النقب تلو الآخر، وهي تصيح "خذي معك يا جدتي" وليس من جدتي تلي، حتى تنفذ الأعواد.

في موضع بين منزلين، شوهدت الطفلة في الصباح مينة ومتجمدة، ارتسمت على شفتيها بسمة صغيرة، إما ساخرة وإما ساذجة. الذين رواها على هذا النحو، من المارين في غير أكرات؛ علقوا قائلين: ماتت الصغيرة في المساء الأخير، ولم تكن تطمح إلى ما هو أكثر من الدفء.

يا لهذا الصقيع اللثيم، ركام سميك، من نثار الثلج، يجثم على العقول وعلى المصائر. بائعة الكبريت، في استسلامها للهطول، اختارت الوهم بديلا عن التفكير العقلاني. أغوتها الصور الزائفة والبهاء المفترض، فانصرفت عن بعض الدفء الحقيقي والتواضع الجميل، تماما مثلما انتهت سائر الأحلام المضببة في بلاد بلا ثلوج إلى ظلام مقيم. أتكات الصغيرة على الوميض القصير، مثلما يتكى الواهم بالوجهة والعتفوان على مجد سخيف ليس له تعليل.

زهرة أقحوان مغطاة بالثلج في فرايبورغ، جنوب ألمانيا

## فرنسا تغلق طريقا مدة شهرين تحفيزا لتناسل الضفادع

في العام 1980، وكانت بعض الشركات التركية أشارت العام الماضي إلى أن تصديرها لأرجل الضفادع لاقى إقبالا كبيرا في مطاعم دول أوروبية

لا سيما فرنسا، التي تعتبر من أكثر الدول التي تستهلك منتجات الضفادع.

التناسل في مستنقع بالقرب من الطريق العام. وأفادت البلدية أنها حظرت في العام 2017 حركة السير لمدة شهر في المنطقة، ما سمح

"بالحد من نفوق الضفادع وأتاح تكاثرها". وتجدر الإشارة إلى أن الفرنسيين مهووسون بأكل الضفادع، كما أن فرنسا من بين أكثر الدول التي تفاعلت مع خطر اندثار هذا النوع من خلال حظرها الصيد التجاري

يناير الحالي و15 مارس المقبل، بموجب مرسوم بلدي.

وقد لوحظت العام الماضي "حالات نفوق متعددة عند هذه البرمائيات خلال موسم الهجرة" بسبب حركة السير في هذه المدينة الساحلية شمال بريطانيا.

وقد اعتادت العلاجم التي تعد من الأنواع المهذبة والمدرجة على القائمة الحمراء، على

□ باريس - تقرر إغلاق طريق في غرب فرنسا أمام حركة السير لمدة شهرين بغية تشجيع الضفادع على التكاثر، وفق ما أعلنت بلدية سان-مالو في بيان صدر الجمعة.

وسيمنع سير المركبات على طريق بيني بور (إقليم غوادلوب في جزر الأنثيل الصغرى)، الواقع بالقرب من بوانت دو لا فارد التي تعد موقعا محميا حاسا، وذلك بين 15

## ابن يقاضي أمه بسبب نشرها صورها على النت



ووجهت المحكمة تحذيرا شديد اللهجة للام، حيث باتت تواجه غرامة 10 آلاف يورو إذا لم تلتزم بالاتفاق، كما طالبتها بحذف كل صور وفيديوهات طفلها من صفحاتها في فيسبوك. ويعد نشر صورة شخص ما دون الحصول على موافقته أمرا مخالفا لقانون حقوق الطبع والنشر في إيطاليا ويعرض صاحبه لتتبعات عدلية.

وتقدم الابن الذي يبلغ من العمر 16 عاما، بشكوى ضد أمه أمام المحكمة في العاصمة الإيطالية روما، حيث قال إنها تنشر الكثير من الصور وفيديوهات له دون موافقته أو علمه. وتمت إضارة هذه القضية خلال إنهاء محكمة الأسرة إجراءات الطلاق بين والدي الشاب المتقدم بالشكوى، إذ أعرب الابن عن استيائه من مبالغة أمه في حبها له على الإنترنت، معتبرا أن مشاكلها مع والده قد تكون سببا مباشرا في ذلك.

□ روما - وقع منع أم إيطالية من نشر صور ابنها على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وذلك بعدما رفع هذا الابن دعوى قضائية عليها يطالبها بعدم نشر صورها على صفحاتها.

ووفقا لما ورد بصحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن الأم مهددة بمواجهة غرامة مالية قد تصل إلى قرابة 10 آلاف يورو في حال أقدمت مرة أخرى على نشر صور ابنها على فيسبوك كما اعتادت.

أعلنت المغنية الكندية سيلين ديون أنها ستتوجه الصيف المقبل في جولتها المرتقبة بشدة «لايف 2018» إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأشارت صحيفة «ذا نيشن» التايلاندية إلى أنه من المقرر أن تنطلق الجولة في 26 يونيو المقبل، لتعود ديون إلى مدن لم تغن فيها منذ عشر سنوات، وأخرى تغني فيها للمرة الأولى

## شاب أميركي يرفض أكبر مبلغ لليانصيب

□ فلوريدا (الولايات المتحدة) - قال مسؤولو جائزة اليانصيب في ولاية فلوريدا الأميركية إن شابا في العشرين من عمره من بلدة على ساحل خليج فلوريدا طالب بجائزة (ميغا مليون) واختار تلقيها نقدا على دفعة واحدة لتكون بذلك قيمتها 282 مليون دولار فيما كانت قيمتها الإجمالية على أقساط 451 مليون دولار.

وكانت البطاقة الفائزة بكل الأزواج الستة لأرقامها التي جرى سحبها في الخامس من يناير الحالي، بما فيها الرقم الحاسم، في حوزة شين ميسلر من بورت ريتشي. وكانت الجائزة ستصبح أكبر مبلغ لليانصيب في البلاد لو كان ميسلر اختار أن يتسلمها على دفعات.

وقال بيان صحافي من جائزة اليانصيب في فلوريدا إن ميسلر كان الفائز الوحيد في المسابقة على المستوى الوطني وأفاد أنه كان يشعر ليلة السحب بأنه سيفوز بها. وأضاف ميسلر "أنا عمري 20 عاما فقط، ولكن يحدونني الأمل في أن أستخدمها في تحقيق مجموعة متنوعة من الرغبات، ومساعدة عائلتي والقيام ببعض الخير للإنسانية".

واشترى ميسلر التذكرة الفائزة من متجر سبن إيفن في بورت ريتشي، وذلك باستخدام خيار "اختيار سريع" بما يعني أن الأرقام تم اختيارها عشوائيا.

